[235] 51 - جا: عن محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن محمد بن سنان، عن أحمد بن سليمان القمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن كان النبي من الانبياء ليبتلي بالجوع، حتى يموت جوعا، وإن كان النبي من الانبياء ليبتلي بالعطش حتى يموت عطشا، وإن كان النبي من الانبياء ليبتلي بالعراء حتى يموت عريانا، وإن كان النبي من الانبياء ليبتلي بالسقم والامراض حتى تتلفه، وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم، يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله، وما معه مبيت ليلة، فما يتركونه يفرغ من كلامه، ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه، وإنما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده (1). 52 - جا: عن أحمد بن الوليد (2) عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن ابن عطية، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما ابتليته لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمري (3). 53 - ضه: قال الصادق عليه السلام: إن العبد إذا كثرت ذنوبه، ولم يجد ما يكفرها به، ابتلاه الله عزوجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به، فإن فعل ذلك به، وإلا فعذبه في قبره، ليلقاه الله عزوجل يوم يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من ذنوبه. 54 - جع: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة. وقال عليه السلام (4): إن البلاء للظالم أدب، وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة.

---

(1) مجالس المفيد ص 31 تحت الرقم: 5. (2) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد. (3) مجالس المفيد ص 63 تحت الرقم: 11. (4) في المصدر: وقال النبي (ص).